

لعن الله زعماء النكبة .. بقلم وائل الحدينى



الجمعة 16 يناير 2009 12:01 م

16/01/2009

العادة تقول انه لا يموت المرء من صفة كما يصف خالص جليبي وعندما يحدث المرض لا يحدث لان الجرائم التي سببته . اذاً لكان كل انسان مريضاً بدون توقف لان الجرائم لا تغادر البدن لحظة
على عكس ذلك يبدو البدن العربي المتهرئ ، انهار جهازه المناعي والتهمته الجرائم البشرية
نفس الصورة فلاش باك تبدو وصوت النقراشي هامساً مع نظرة داعرة الى اللواء المواوي (الرجل الحديدي) وهو فى طريقه لارض
فلسطين "لاتظن انك ذاهب الى حرب حقيقية انها مجرد تظاهرة سياسية فأسرائيل قد توافقت كل الدول على قيادتها "
ربما الاختلاف يكمن فى الصورة الواضحة والصوت الفاضح بلا خجل امام الكاميرات (لتستمر المذبحة)
ربما كل الدول توافقت الان على استمرار شلال الدم النازف ، لعنات ستصيب اعناقهم الى يوم الدين ، توافق لا يظهر ولا يتضح الا فى
الشرور والانبطاح !
يتساءل عزمي بشارة عن الاسباب التي تجعل دول تعطي موافقة صريحة على عقد القمة ثم تسحب موافقتها ، بالتأكيد هناك ضغوط
لعدم عقد قمة ، بالتأكيد هناك اطراف تضغط ، بالتأكيد هناك اطراف تدفع
لكن :أليس الفلسطينيون أولى بأموالهم ؟؟
يقول امير قطر حسبي الله ونعم الوكيل ، هي نفسها يرددها اهل غزة وسط الدمار والدماء وهم يوارون اطفالهم وابنائهم التراب
"حسبنا الله ونعم الوكيل "
تراب المقابر الذي قصفته الطائرات الامريكية فتناثرت الجثامين ، امريكا التي يرمي زعماء المال بأموالهم اليها ليخرجوها من أزمته
المالية ، امريكا التي ابتلعت كوندليزا رايس وعودها معهم بعد دقائق من ابرامها وضحت برؤسهم لاجل اولمرت المعتوه هيئة و حال !
اولمرت الملوث فى قضايا فساد وتحرش جنسي ، ولا يحظى بنظرة احترام من اسرائيلي وقح !!
يضحي الزعماء بألم الشعوب ويتحدون هبتها لاجل امريكا واسرائيل ، وربما الضربة متوافق عليها ، لا يتوافقون الا على الخيانة وبيع
الاطوان لموازنات داعرة !!
اي ثمن يعوض الرجولة المسلحة امام الدماء والبكاء والصراخ والعويل و سفير الموت المحلق فى السماء يمزق الاجنة فى البطون
يحرقها يشوهها !
جرائم مسرطنة استوطنت الجسد !
التقى الواهمون مع الجبناء ووفروا لهم الغطاء ، لا قمة !
وكأن القمة ستعوض الالاف عن الفقد والموت والكربة والدمار والمعاناة !
يلتقون فى خط الشيطان والحمق !
يقدر هيرتزل ان (اكثر مايبط عزمته هو حمق اليهود وجبنهم ، أبدو وكأنني ذاهب الى المعركة بمجندين جدد واقف ورائهم ومعني
بندية لامنعهم من الهرب ! لكن ليس سهلاً على انسان ان يحافظ على شجاعة الناس اذا كان هو نفسه يفتقد الشجاعة) !!
لكن اصبح لهيرتزل اعوان ولحماس اعداء !
يجمع كلاب عباس المعتقلين فى ساحات السجون ليضربونهم بالسياط تزامناً مع ضرب غزة !
ابو مازن البهائي العبثي المتصهين المتأمرك لا يقل حمقاً عن هيرتزل اخوة فى الجبن والتلازم النفسي ! كلهم سواء مروراً برياض منصور
ورياض الملكي "غراب الضفة "
قالها مشعل لهم انتفضوا فحاصرتهم العصي والبنادق ، قتل فى غزة وقهر فى الضفة ، فالاحتلال انجب جرائم واعوان ومن انجب لم
يمت !
يخافون ان ترمقهم امريكا بنظرة تنخلع معها قلوبهم الواهنة ، عصيهم لا تطول امريكا ، باردة عليها لكنها حادة على الشعوب والسوقة
والعوام !
كيف يقضون يومهم بدون رؤية سفير الاحتلال خل اولمرت ؟ كيف تمر الثواني بلا استئناس بـ " طلة " ليفني ورمقة باراك ونفس عاموس
جلعاد وملامح اشكنازي !
هؤلاء المرتزقة النفايات الملوثة تطهرت منها اوربا والخارج لتدفن فى الارض المقدسة على الاسطح والجدران وفى السماء !

لن تؤدي الصفة الى موت الضحية بقدر ما ستكون منبهات ومحفزات ، لكن المعتدي ستخرج منه روح الحياة ضعفاً وجهداً ، فالقرآن يفسر
فى غزاة ايات مجسمة ، حقائق واقعة ، واليهود بجراثيمهم الى زوال !

وائل الحديني